مسرحية

يوم مهم جدا

تأليف

ابراهيم المهدي

الاشخاص

١.واصل : صاحب مكتب الأستسمار

٢. عم عثمان : فراش بيحب السكرتيرة

٣.انسة مروه : السكرتيرة مش بتطيق عم عثمان وبتحب واصل

٤.مستثمر١: مدام احلام

٥.مستثمر٢: استاذ سعيد (دائما سعيد)

٦.مستثمر٣: استاذ وائل

٧. مستثمر٤: انسة وسام

٨.حرامي ١: محمد (صعيدي) (البج بوص)

٩.حرامي٢: محمدين (صعيدي)

١٠. الظابط (ومعه ٢ عساكر)

المشهد الأول

(يبدء المشهد في مكتب الأستاذ واصل ويقسم المسرح جزئين جزء لأنسة مروي والجزء الأخر لأستاذ واصل)

عم عثمان : يافتاح ياعليم يارزاق ياكريم.... كل يوم اجي انظف المكتب والاقي علية تراب .. انا مش فاهم الناس دي معفنة ولا انا الي معفن (يلتقي بمروي) .. ياصباح الذبدة السايحة ... ياصباح الصباح علي عيون القمر

مروه : (بقرف)صباح الخير ياعم عثمان

عم عثمان : اااااة .. صباح الرومانسية .. والأفلام القديمة .. اخيرا نولت الرضا

مروه : رضا اية ياعم عثمان ... دا انت رايق .. اتفضل نظف المكان كويس انهاردا يوم مهم جدا ....

عم عثمان : مهم ... اهم منـي يعني

مروه : ياعم عثمان .. لو ما اشتغلتش انا ها قول لأستاذ واصل

عم عثمان: استاذ واصل ....ياحفيظ ...لا لا انا حانضف اهو .. اسكتي بقي صدعتيني

مروه : اللهم طولك ياروح

عم عثمان : اة ياشمندورا من جنا داري (يكمل الأغنية) (يدخل استاذ واصل ويفاجئة)

واصل : انت بتعمل اية

عم عثمان : يادي الكسوف .. انا .. انا بنظف المكان اهو .. حتي شوف ..

واصل : ياعم عثمان ركز ف شغلك ما تجننيش انهاردا يوم مهم جدا

عم عثمان : حاضر حاضر ...

واصل : اذيك ياانسة مروه ...

مروه: (بحنية) ها.. الحمدلله .. اخبارك انت اية

واصل : اخباري (بتعجب) ... جهزتي الورق الي قولتلك علية .. والأجتماعات بتاعت انهاردا .. رتبتيها كويس

مروه: اه ..رتبتها كويس.. عملتلك سندوتشات .. تجنن

واصل : يامروي دي اخر مرة هالفت نظرك .. احنا هنا جايين نشتغل ...

مروه : (بجدية) عارفة .. كل حاجة حاتبقي علي مكتب حضرتك كمان خمس دقايق .. تؤمر بحاجة تانية

واصل: لا ...عم عثمان ... ياعم عثمان ... ياعثمان

عم عثمان : (سارح في حديثهم) ... ها .. يانعم

واصل : اعملي الشاي بتاعي وهاتوا علي مكتبي

عم عثمان : اوووف شاي .. شاي ..

واصل : بتقول اية

عم عثمان : لا لا... ولا حاجة حاضر .. حاجة تانية سعدتك

واصل: لا انا داخل مكتبي ...(يدخل المكتب) (يتثائب) اية دي انا بنام ولا اية .... اااااااة .. اما امدد شوية لحد ميجيبوا الحاجة (ينام ويحلم بخيانة عم عثمان مع مروي)

عم عثمان : ياعسل..ياابيض

مروه : عم عثمان .. انا بحبك اوي علي فكرا

عم عثمان : يادين النبي ..اموت في المهلبية

مروه: ياعثموتي ياجامد

عثمان: يالهوي علي الدلع

(يستيقظ واصل من النوم مفزوع ويلقي عم عثمان في وجهة)

واصل : اااااااااااه (يسقط مج الشاي من عم عثمان ويصرخ)

عم عثمان : في اية يابية

واصل : ياولاد الكلب ..بتخونوني

عم عثمان : بتخونوني لية ... تيرا

واصل : انت بتهزر يلا..

عم عثمان : في اية يابية منا قدامك اهو .. باخونك اية .. انت كنت نايم ياسعادتك

واصل : (يدرك الموقف) .. نايم .. اة اة ... شيل الي انت وقعتوا دي ... واطلع هاتلي شاي تاني

عم عثمان: حاضر يابية ... حسبي الله ونعم الوكيل

واصل : بطل برطمة ياحيوان

عم عثمان: حاضر يابية (يلم القطع المكسورة ويخرج وتدخل مروه)

مروه: الاوراق اهي سعدتك... دي كل المشاريع المطلوبة مننا ننفذها... ودا جدول المواعيد بتاع المستثمرين .. الي هيجوا يناقشوا حضرتك في مشاريعهم

واصل : تمام في حاجة تانية

مروي : لا ..

واصل : تمام اتفضلي علي مكتبك .. وابعتيلي عم عثمان بالشاي

مروي : حاضر

عم عثمان: الشاي ياسعادة البية

واصل : عم عثمان نضف المكتب كويس جدا .. احنا انهاردا حانتنقل ناقلة تانية خالص ..... شد حيلك معايا

عم عثمان : حاضر يابية ... حاجة تانية

واصل : لا روح شوف شغلك

عم عثمان : حاضر يابية

واصل : (يبدء يقرأ الورق يغلبة النوم)

بلاك

اضاءة

(محمد ومحمدين بيتخانقوا مع بعض بسبب العملية الي فشلت)

محمد : انت غبي ياض

محمدين : اية ياكبير ..

محمد : بقي انا اقولك ياض اطفي النور واحنا بنسرق ... تطفية بعد منخلص العملية

محمدين : منت ماقولتليش مكان النور فين ياكبير

محمد : بلاش دي ..متصل بالبوليس واحنا بنسرق .. وبتسمعوا بنقول اية ...

محمدين : عشان يأمنوا لينا العملية ياكبير

محمد : بلاش دي ... يجيو يقبضوا علينا ... تنزل تستخبي في البوكس ...

محمدين : دي غلطتك انت ياكبير ..

محمد : لية ان شاء الله ..

محمديين :انت قولتلي من ضمن الخطة .. حاتلاقي في عربية مستنيانا قدام الفلة الي بنسرقها .. اول مانخلص نجري نخش فيها ...

محمد : اااااااااااااه .... هقتلك يلا ... بلاش دي ... ماشوفتش عليها سارينا ... ماشوفتش اتنيين مخبريين واقفين .. ماشوفتش عسكري سايق العربية

محمدين : اخ .. فاتتني دي ياكبير ....

محمد : ااااااااه .. يادماغي ...

محمدين : مالك ياكبير ......

محمد: هاولد يامحمدين

محمدين : بجد ..مبروك ياكبير

محمد : ولا ولا ... متعصبنيش يلا

محمديين : (يبكي)

محمد : بتعيط لية يابن الصرمة

محمدين : عشان بتزعقلي

محمد: يارب صبرني ... خلاص بص ياحبيبي .. احنا هنام ونستريح من العلقة الي خدناها في القسم ... ولما نصحي نشوف حانهبب اية ...(يفكر) بقي انا ياض .. اتاكل علي قفايا في القسم بسببك ..دانا .. دانا ... ولا ولا ... نام نام يلا

بلاك

اضاءة

(في المكتب)

واصل: اية الدوشة الي برا دي .... ياعثمان ... انت يازفت ياعثمان ... يامروه ..... انتي يامروه (يخرج يلاقي عم عثمان يجعل المستثمرين كالتلاميذ ومروة تحاول ادراك الموقف)

عم عثمان : انت ياولد انت وهي ... اقعدوا ساكتيين ..(يمسك عصاية) افتح ايدك انت وهو ..

مروه : بس ياعثمان ماينفعش كدة

عم عثمان: اسكتي انتي ... اخرسي ... اقولك حاجة اقعدي هنا انتي كمان ... افتحي ايدك

واصل : انت بتعمل اية يازفت

عم عثمان : زفت ...يانهارك هباب ... يامصبتي السودا ... استاذ واصل .. والله العظيم انا بحاول اخليهم يقعدوا ساكتيين لما لقيت حضرتك نايم

واصل : الله يخربيتك وبيت سنينك السودا ... انا اسف ياحضرات ... وانتي ياهانم سيباة يعمل كدة ...

مروه : هو حد قدر علية .. دي ماسكنا كلنا زي محضرتك شوفت

عم عثمان : خليكي محضر خير ياهبابة انتي .. متصدقهاش ياسعادة البية ...

واصل : حسابك معايا بعدين .. اسف جدا ياحضرات... حالا كل حاجة حاتبقي تمام.. مروه دخلي المستثمريين حالا المكتب ... بسرعة ... انا متأسف جدا

عم عثمان : هم مين دول يابية ...

واصل : دول ياغبي .. المستثمريين الي حايعملوا شغلهم هنا

عم عثمان : يادي المصيبة (يذهب لهم وبالفوطة وينفضهم) انا اسف يابهوات .. الي مايعرفكم يجهلكم...

المستثمريين : ااة ااة ااة ااة

واصل : انت بتعمل اية يازفت الله يخربيتك

عم عثمان: بحاول اصلح الي حصل والله يابية ... اتنيل شوف طلبات الاساتذة ..وهاتها علي مكتبي بسرعة ...

عم عثمان : حاضر يابية ... يادي المصيبة (يخرج)

واصل : مروه ... جهزي ورق العقود بسرعة ودخليلي المستثمرين ... واحد واحد المكتب بسرعة (يذهب للمكتب)

مروه : مدام احلام .. استاذ واصل في انتظار حضرتك

احلام : متشكرة ... (تخبط علي الباب)

واصل : اهلا مدام احلام.. اتفضلي

احلام : مرسي

واصل : اهلا بحضرتك.. حضرتك تشربي اية

احلام: ملوش لذوم

واصل : مايصحش طبعا .. لازم حضرتك تشربي .. حضرتك مفكرانا بخلاء ولا اية هههه

احلام : تمام اشرب قهوه زيادة ...

واصل: حالا يافندم (يضغط علي جرس) قهوة زيادة بسرعة هنا .... اهلا بحضرتك .. انا المعلومات الي ادامي بتقول ان حضرتك عاوزة تستثمري مشروع عندنا هنا... بس الحقيقة اسم المشروع يضحك شوية ... مشروع الكوبري الطائر هههههه

احلام : لو الموضوع مضحك اوي كدة.... ممكن استأذن ..

واصل : لا طبعا ماقصدش .. بس فعلا الأسم غريب .. ممكن حضرتك توضحي الفكرة اكثر

احلام : الفكرة بكل بساطة ... اني انا عاوزه اتنقل من منطقة س .. لمنطقة ص ... الطريق الي المفروض بيكلفني مثلا يوميين سفر وبيكلفني فلوس كتير جدا ...انا بقي فكرة الكوبري الطائر .. انو يوصلني من منطقة س.. لمنقطة ص.. في نصف المدة تقريبا ... وبنصف التكلفة تقريبا ..

واصل : جميل جدا .. طب اية المطلوب مننا احنا ..عشان نقدر نوفر المستلزمات اللازمة

احلام: حضرتك دي دراسة جدوا .. للمشروع ...

واصل : (يقرأ) بس دي هتكلفنا كتير جدا ...

احلام: اكيد طبعا بس حانلم التكلفة في اول شهر عمل تقريبا .. زائد اننا حانوفر فرص عمل كتير جدا ....والمكسب حايبقي بنسبة ٦٠في المية ليكم و٤٠ في المية ليا .. لمدة عشر سنيين وبعد كدة حاتبقي كلها ليكو انتوا

واصل : جميل جدا بس ... احنا محتاجيين ندرس الموضوع بشكل اكبر

(الباب يخبط)

واصل : مين

عم عثمان : القهوة ياسعادة البية

واصل : ادخل ياعم عثمان .. احنا بنعتذر علي الي عم عثمان عملوا .. هو راجل طيب ... زي ماحضرتك شايفة (عم عثمان يعمل اشياء غريبة)... عم عثمان ..

عم عثمان : بهزر ياسعاة البية ... بهزر

احلام : حصل خير ... مفيش حاجة ...

عم عثمان : يعني حضرتك مش زعلان ياهانم

احلام: لا مش زعلانة ... انت سكرة ياعم عثمان ..

عم عثمان : يالهوي علي الكسوف ...

واصل : عم عثمان ... اتكل ع الله

عم عثمان : حاضر يابية (يخرج)

واصل: اتفضلي القهوة

احلام : مرسي جدا

واصل : نكمل كلامنا ياهانم

احلام: بس انا مش طالبة من سعدتك الا انك تقرأ دراسة الجدوا كويس ونبدء ننفيذ المشروع ..

واصل : طيب انا الي طالبوا من حضرتك بس.. تديني فرصة لحد بكرة ... ادرس الموضوع كويس .. وان شاء الله لو في خير نبدء في المشروع في اقرب وقت

احلام: ان شاء الله .. معلشي انا مضطرة استأذن

واصل: طب والقهوة يافندم..

احلام : ان شاء الله الأجتماع الجي ...

واصل : ان شاء الله يافندم .. حضرتك نورتينا ... ان شاء الله نعمل شغل كويس ...

احلام : ان شاء الله فرصة سعيدة ... بعد اذنك

واصل : انا اسعد يافندم .. (يضرب الجرس) مروه ... خلي عم عثمان يوصل الأستاذة احلام ... وخمس دقايق ودخلي المستثمر الي بعدو

مروه : حاضر يافندم ...

<u>بلاك</u>

<u>اضاءة</u>

(محمدين يشعر بالأرق وييقظ محمد من النوم)

محمدين: ياكبير .. ياكبير (بزهق) ياكبير

محمد: يادي الوقعة المنيلة .. عاوز اية يازفت

محمدين: انا مش عارف انام ياكبير

محمد: وانا اية المطلوب مني دلوقت

محمدين : مش عارف ياكبير ..

محمد : انت عبيط... نام الله يهديك

محمدين: طب حاقولك علي حاجة ياكبير ...

محمد : قول يازفت ..

محمدين: ماتيجي نخطط للعملية الجديدة ..

محمد : قصدك نخطط للعلقة الجديدة

محمدين: والله ابدا ياكبير.. المرادي حاشتغل بجد ياكبير

محمد : مش مطمنلك .. بس ماشي .. (يجلسان علي الأرض ويخرجوا خريطة)

محمد : مركز معايا ... انت باصص فين ... هاتشل

محمدين : معاك ياكبير .. اهو ..

محمد : ركز معايا دي خريطة المكان الي حانسرقوا..

محمديين: ياكبير دي شبة خريطة البحر ...

محمد : يابني اتهد بقي ....ركز معايا ... انت باصص فين ... يابنااااااي

محمديين : اهو اهو

محمد : دي الخريطة .. دي البنك... علي اليمين ... البيت الي هنسرقوا ... وعلي الشمال .. دي بيت بردو بس مكتب استثمار كبير جدا .. انت مبرق كدة لية ..

محمديين : مركز ياكبير ..

محمد : يااارب ... المهم البتيين دول شبة بعض جدا بس في زرعة ادام البيت الي حانسرقوا... الي هو البيت .. مش مكتب الأستسمار .. مركز معايا

محمديين: عيب عليك ياكبير ...

محمد : حانروح نسرق السرقة دي بكرة ... بس بلييل .. انت الي حاتطلع الأول.. انا حاكون واقف في اول الشارع... واول ماترن عليا حاجي علطول...بس خلي بالك ... الشارع كلو ضلمة ... انا حابقي ماشي بكشاف صغير ..يادوب .. هاكون شايف طرف الخيط الي حاتنزلو من علي البيت .. فاهم..

محمدين : انا عندي سؤال؟

محمد : اسأل ..

محمديين: احنا حانجيب الخيط دي منيين؟

محمد : اقتل نفسي واخلص .... الخيط اهو... اتفقنا ... فهمت كل حاجة

محمدين: طبعا ياكبير

محمد: ربنا يستر .. خبي الحاجة دي واتخمد .. خلينا نستريح عشان ننفذ العملية بكرا

محمدين : حاضر ...

بلاك

المشهد الثانى

(علي مشهد المكتب)

واصل: (يضرب الجرس) مروه.... دخلي المستثمر الي علية الدور

مروة: حاضر يافندم

عم عثمان:(يدخل عم عثمان مع المستثمر) يااهلا وسهلا يابية ... اتفضل ياسعادة البية

واصل:انا قولت انسة مروه .. انت اية الي جابك

عم عثمان: اسف يابية ..

واصل : اطلع برة.. وهات لينا حاجة نشربها ... تشرب اية يافندم

سعيد: اي حاجة... ماتجبش زعل

واصل : ههههه زعل ربنا مايجيب زعل يافندم اتفضل اتفضل

عم عثمان : اية الراجل الرخم دي .. سعدتك ثقيل اوووي

واصل : عثمان (يزعق) ... روح هات اتنيين شاي ...امشي .... عم عثمان بقي... وبيحب يهزر .. هههه

سعيد: لا لا مفيش حاجة ..

واصل : اهلا بيك يافندم نورتنا والله .. اسم حضرتك اية

سعيد : انا سعيد وبحب اكون سعيد... وبحب كل الي حوليا يبقوا سعداء ..

واصل: (بصوت منخفض) كان عندوا حق عم عثمان ...

سعيد : بتقول حاجة ياحضرت

واصل: بقول نورتنا يافندم ... وياتري اية المشروع الي حضرتك حابب تنفذوا

سعيد : والله انا حابب اخلي كل الناس سعيدة ...

واصل: جميل جدا ...

سعيد : بس انا خلصت

واصل: نعم يافندم ... حضرتك جي تهزر

سعيد: لا انا بتكلم جد جدا..

واصل: ايوة فين المشروع

سعيد: بص ياسيدي ... اية سبب الحزن الي حد بيحسوا

واصل: اممم..اكيد مثلا عشان قلة الفلوس

سعيد : حلو جدا ... يبقي لو تتبعنا خط الحزن .. هنلاقي ان قلة الفلوس ... بتحسس بالحرمان .. وبالتالي بتحس بالعجز .. فابتحس بالحزن.. ومن ثم هتلاقي نفسك ..بائس ومالكش نفس تعمل حاجة

واصل: ياحضرت.... دي اية علاقتو بالمشروع

عم عثمان: (يخبط) الشاي يابية ...

واصل: ادخل ياعثمان

عم عثمان: اتفضل يابية.. صحيح يابية انسة مروه عمالة بتعاكسني وانا ساكت.. ومش عاوز اتكلم يابية ..

واصل : عم عثمان .. اطلع برا.. اطلع برااااا

عم عثمان: برا برا .. والله لا اخطفها واجوزها (يخرج)

سعيد: هههه والله عم عثمان دي عسل ..

واصل: ياحضرت .. انت هاتجنني ..كمل كلامك من فضلك

سعيد: حاضر.. فا انا فكرتي اني اسعد الناس هو اني اوفر ليهم فلوس كتير ... بكل بساطة..عاوز افتح مزرعة علي مساحة ٢٥ فدان .. شاملة جميع انواع الحيونات الي بتتاكل.. تخيل معايا.. هحتاج كام عامل ... كام مهندس ... كام دكتور... مشروع زي دي هاينقلنا كلنا حتة تانية خالص....

واصل: تمام بس مشروع زي دي محتاج تفكير كويس.. وكوادر علي قدر المسؤلية

سعيد: عارف .. كل حاجة معمول حسابها كويس... في الورق الي قدامك دي

واصل: طب وحضرتك هاتستفيد اية

سعيد: هاخد المشروع حق انتفاع لمدة ١٥ سنة وبعد كدة يبقي ملك ليكوا

واصل : بس ١٥ سنة كتير

سعيد: مش كتير علي مشروع زي دا

واصل: تمام حضرتك هاتسيب دراسة الجدوا.... وانا هقرأها كويس وارد علي حضرتك

سعيد: مفيش مشكلة..

واصل: ان شاء الله... فرصة سعيدة يافندم

سعيد: انا اسعد ...مع السلامة

واصل: (يضرب الجرس) يامروه تعالي وصلي الأستاذ

مروه : حاضر يافندم

عم عثمان: (يدخل) اتفضل يابية قدامي

واصل: انت دخلت لية انا قولت مروه

عم عثمان: امشي يعني يابية

واصل: يارب صبرني يارب....امشي ياعم عثمان

واصل: (يضرب الجرس) مروه ... ابعتيلي اخر مستثمرة .. واوعي تبعتي عم عثمان ...

مروه: حاضر يافندم...استاذه وسام .. اتفضلي يافندم

واصل : اهلا اهلا اهلا.. اتفضلي يافندم.... حضرتك منورانا والله

وسام: شكرا.. دي من ذوقك

واصل: تشربي اية يافندم؟؟

وسام: ولا اي حاجة يافندم

واصل: لا لا مايصحش طبعا...

وسام : خلاص يبقي اشرب كابتشيو

واصل: لحظة واحدة ..(يضرب الجرس)... مروه.. انتي يامروه ..

مروه: ايوة يافندم

واصل: قولي لعثمان الزفت .. واحد كابتشينو بسرعة

مروه: حاضر يافندم

واصل: اهلا اهلا اهلا ... انا سعيد بمعرفة حضرتك والله

وسام: مرسي ... ممكن نتكلم في الشغل..

واصل : اه اه .. ياعثمان الزفت الكابتشينو فين

عم عثمان: يادي النيلة علي عثمان وسنينو السودا .. ادي الطلبات اهي... محدش ينادي علي عم عثمان تاني.. انا عاوز اخطف مروه في هدوووووء..

واصل: اطلع برا ياعم عثمان... اتفضلي يافندم كلمينا عن المشروع

وسام: المشروع ... هو اني اوفر البنزين الي بيتحط في المراكب والسفن

واصل: ازاي يافندم

وسام: عشان ما اطولش علي حضرتك.. الفكرة هي عجلة بتمشي علي المية... او بمعني اوضح هي عجلة عادية خالص ... ولكن محطوط تحت العجلة.. حاجة كدة تمسك العجلة من الطرفين ... بحيث انها تمشي علي المية من غير ماتقع.. وبالتالي هاتمشي بناء علي الشاب الي سايق العجلة كأنوا ماشي علي الطريق عادي خالص .. ومن هنا .. هابقي وفرت بنزين كتير جدا....ووفرت زحمة في المية ووفرت هدوء للسمك ..

واصل: جميل جدا طب ممكن اعرف تكلفة المشروع

وسام: دي دراسة بكل التفاصيل المطلوبة...

واصل: تمام انا هاتطلع عليها وارد علي حضرتك

وسام: تمام ماشي.. انا مضطرة استأذن

واصل: بدري كدة .... احنا لسة ماقعدناش

وسام: افندم

واصل: اقصد نورتينا يافندم..

وسام : مرسي ..

واصل: مع السلامة يافندم

وسام: مع السلامة

واصل: (يضرب الجرس) مروه .. تعالي عاوزك

مروه: حاضر يافندم

مروه: ايوة يافندم

واصل: احنا كدة خلصنا اجتماعتنا انهاردا صح...

مروه: ايوة

واصل: طيب.. انا هاقعد شوية ادرس المشاريع دي.. وبكرة تيجوا من بدري ...

مروه: حاضر يافندم .. طب والمشاريع دي

واصل: الأفكار كلها كويسة جدا ... انا هادرسهم ... ولو كدة هاقولك تحددي معاد معاهم بكرة... عشان يجيبوا شيكات بعاربون لكل مشروع.. ونبدء التنفيذ

مروه: ان شاء الله .. حضرتك قدها .. مش اول مره ننفذ مشاريع

واصل: ان شاء الله ... سبيني دلوقت

مروه: حاضر يافندم (تخرج)

واصل: (يفكر في المشاريع ويقرأ ويمر الوقت وفي لحظة يقرر تنفيذ المشاريع).. (يضرب الجرس)مروه تعالي المكتب فورا

مروه: حاضر يافندم

مروه: نعم

واصل: دي معلومات عن المستثمريين.. هاتتصلي بيهم وتقوليلهم يجوا بكرة بالشيكات .. الساعة ١٠ مساءا

مروه: حاضر يافندم

واصل: تمام .. انا هاقوم اروح عشان تعبت.. وانتي بعد ماتكلمي الناس خلي عم عثمان يقفل المكتب ويمشي ... وبكرا يجي من بدري عشان يجهز المكان...

مروه: حاضر يافندم

واصل: يلا سلام

<u>بلاك</u>

<u>المشهد الثالث</u>

(في صباح اليوم التالي)

عم عثمان: (يدخل المكتب وينظف المكان) يارب توب علينا من الشغلانة دي ... وتوب علينا يارب من واصل افندي دا

مروه: صباح الخير ياعم عثمان

عم عثمان: ياصباح الفل علي عيونك ياقلب عم عثمان

مروه: ياعم عثمان ارحمني بقي... نضف المكان كويس ... مش عاوزين اي غلطات.. استاذ واصل لو جة ومالقاش كل حاجة تمام هايبهدلنا...

عم عثمان: استاذ واصل ... واصل افندي .. هايكون مين يعني... انا عم عثمان... علي سن ورمح

مروه: اتوكس ياعم عثمان الله يكرمك... وشوف شغلك

عم عثمان: بكرة تندم ياجميل

واصل: (يكح) صباح الخير يامروه

مروه: صباح الخير يافندم

واصل: صباح الخير ياعم عثمان

عم عثمان: (يقول كلام غير مفهوم)

واصل: بتقول اية ياجدع انت

عم عثمان: ولا حاجة صباح الفل يابية

واصل: مروه كلمتي المستثمرين

مروه: حصل يافندم وهم علي وصول دلوقت ..

عم عثمان: يارب يتوهو يارب..

واصل: في حاجة ياعم عثمان

عم عثمان: ولا حاجة يابية .. بس اما يجيوا .. ماتقعدش تقرفني ... شاي ياعم عثمان... قهوة ياعم عثمان.. كابتشينو ياعم عثمان..

واصل: امال عاوزني اقولك اية

عم عثمان: قولي خد فلوس ياعم عثمان.. انت اجازة انهاردا ياعم عثمان...

واصل: هارفدك ياعم عثمان...

عم عثمان: نعم

واصل: علي الله تعمل حاجة غلط انهاردا انت فاهم

عم عثمان : فاهم يابية

مروه: يافندم ... المستثمريين جم

عم عثمان: دخليهم بسرعة

واصل: عم عثمان...

عم عثمان: اسف يابية

واصل: دخليهم المكتب فورا

مروه: حاضر يافندم

(تخرج وتحضر المستثمريين)

واصل: اهلا اهلا اتفضلو ياجماعة.. عم عثمان.. شوف الضيوف يشربو اية

عم عثمان: تشربو اية؟

احلام: اشرب قهوه

عم عثمان: وحضرتك

سعيد : اشرب شاي

عم عثمان: والعسل يشرب اية..

وسام: عصير ليمون

عم عثمان: ياقوي

واصل : عم عثمان روح هات الطلبات بسرعة.. الحقيقة ياجماعة انا جمعتكوا انهاردا عشان اعرف حضرتكم .. اني موافق علي المشاريع كلها.. والحقيقة هي مشاريع مفيدة جدا .. وانا خليت مروه تكلمكم عشان تجيبوا عربون للمشاريع ونبدء في التنفيذ في اسرع وقت

سعيد: دي شيك ب ٢٠ مليون جنية كاربط كلام

احلام: ودي شيك ب٦٠ مليون جنية

وسام: ودي شيك ب ٩٠مليون جنية

واصل: تمام جدا واحنا ان شاء الله خلال ايام بسيطة ... هانجيب كل المتطلبات من قوي بشرية وخامات وبندء التنفيذ

عم عثمان: المشاريب يابية (يقدم المشاريب للمستثمرين)

احلام: مرسي

وسام: تسلم ايدك

سعيد: متشكريين

احلام: اهم حاجة الألتزام بالمواعيد والمشاريع تتنفذ في الوقت المحدد

سعيد: وان يكون مفيش اي تأثير بأي شكل من الأشكال

وسام: والتخطيط السليم اهم حاجة

واصل: ان شاء الله هاتشوفوا شغل كويس جدا وكلنا هانسمع اخبار حلوة

المستثمرين: ان شاء الله

سعيد: هنستأذن احنا بقي...

واصل: لسة بدري والله

سعيد: معلشي الجيات اكتر ..

واصل: ان شاء الله .. مع السلامة

(يخرج المستثمرين ويبقي عم عثمان وواصل ومروه)

واصل: احنا دلوقت في فترة مهمة جدا.. ولازم نشتغل كويس اووي.. الشغل كتير ... وهاينقلنا نقلة تانية خالص... الهزار ممنوع..

مروه: تمام يافندم

عم عثمان: ان شاء الله يابية

واصل: انا عندي اجتماع دلوقت ... روحي انتي يامروة .. واقفل المكتب ياعم عثمان... وهانجتمع بكرة

عم عثمان: حاضر يابية

مروه: تمام يافندم

(يخرج الجميع وينسي واصل الشيكات علي المكتب ويخرج الجميع)

<u>بلاك</u>

(يظهر محمدين وهو يمر في الشارع ويمسك كشاف صغير)

محمدين: ايه اليوم الغلط دا... الشارع ظلمة... انا خايف .. يعني الكبير.. مالقاش وقت غير دلوقت للسرقة .... وبعدين بقي.... انا مش شايف حاجة (يخبط في زرعة) ااه ... اية دي... (ينير بكشاف صغير) زرعة .. كدة انا ماشي صح ... بس هو الكبير .. قال اية.... قال حانسرق البيت الي عندوا الزرعة... ولا البيت الي معندوش... مش عارف... انا اتلغبط يادي النيلة... (يفكر) اه.. صح قال حانسرق البيت الي

مافيهوش زرع... (يسير)الي هو دي... اتكلنا علي الله
(يرمي الخيط ويدخل البيت ويتصل بمحمد)

محمدين: (بفرح وصوت عالي) الوووووو.. اية ياكبير... انا في البيت اهو... خش ياكبير الشارع حاتلاقيني منزلك خيط تطلع علية ... بسرعة ياكبير

محمد: انت متأكد ياض .. ان الدنيا امان....

محمدين: عيب عليك ياكبير

محمد: انت متأكد ياض .. انك في المكان الي اتفقنا علية

محمدين: عيب ياكبير..

محمد: انت عارف ياض لو اتقفشنا حاعمل فيك اية

محمدين: انت بترعبني لية ياكبير

محمد: عارف ياض لو غلطت حاعمل فيك اية

محمدين: عارف ياكبير لو مابطلتش اسألة حايحصل اية

محمد:حايحصل اية

محمدين: حاصوت لحد ما الناس تتلم علينا ونتفضح ونتمسك ياكبير

محمد: خلاص ياض.... انا جاي اهو

محمدين: بسرعة ياكبير

محمد: انت عارف ياض.. لو جيت لقيتك بتتصرف من دماغك حاعمل فيك اية

محمدين: سلام ياكبير(يغلق التلفون)

محمد: الو الو الو .. الغبي قفل قبل ما اقولوا حاعمل في ايه.. يلا مش مهم .. توكلنا علي الله..(يذهب ويجد الحبل ويبدء في الصعود ويجد محمدين)

محمدين: حراامي ... الحقووني

محمد: ياغباي اسكت حاتفضحنا .. انا الكبير ياض

محمدين: ولما انت الكبير متغمي لية

محمد: عندي برد.. انت غبي يلا .. مش احنا جايين نسرق يبقي لازم نتخفي

محمدين: صح ياكبير

محمد: المهم لقيت حاجة..

محمدين: اة ياكبير .. لقيت كباية الشاي دي.. بس باردة ياكبير

محمد: اه اااه ... ولا ولا.... روح دور علي حاجة مهمة

محمدين: انت بتزعق لية مانت ماقولتليش علي الي حانسرقوا

محمد: انت صح... انا حمار .. ولا روح دور علي فلوس .. او علي ورق واوعي توقع حاجة

محمدين: عيب عليك ياكبير... (يبدء ف البحث ويكسر فاظة)

محمد: يخربيتك .. اية الي اتكسر

محمدين: الفاظة..

محمد: انت غبي يابني

محمديين: هي الي كانت بترقصلي

محمد: اصوت والم الناس عليا....

محمدين: حلوة الفكرة ياكبير

محمد: بس يلا.. لم معايا بسرعة..... اية دي ...

محمديين: اية ياكبير.

محمد: يافرج الله ... كل دي شيكات وفلوس....

محمديين: دا ورق ياكبير

محمد: بس يلا اسكت.. يلا بسرعة نهرب

محمديين: مش ماشي ياكبير قبل ماصحاب البيت يجوا.. واتأسفلهم علي الفاظة الي اتكسرت

محمد: يابني يلا متوجعش قلبي اخلص... (يشد محمد محمدين وتقع محفظة محمدين بجوار الفاظة المكسورة ويهربان)

بلاك

المشهد الرابع

(واصل يدخل المكتب ويجدة غير منظم ولم يجد مروه ولا عم عثمان)

واصل: اية دا... ياعم عثمان.. عم عثمان... راح فين الراجل دا... يامروه.. مروه... الله .. ينفع يعني يسيبوا المكتب وسخ كدة .. عم ... اية دا... مين الي كسر الفاظة دي ... الشيكات فين...

(يدخل عم عثمان وهو يغني)

عم عثمان: اة ياسمراني اللون حبيبي ياسمراني.. ياصباح الفل ياأستاذ واصل

واصل: صباح الفل ايه.. انت كنت فين كل دي.. المكتب اتسرق ياأستاذ

عم عثمان: يانهار مش فايت اتسرق.... ازاي.. وحصل امتة الكلام دي ...

واصل: انت بتسألني انا... احنا كدة روحنا في داهية..مروه فين

عم عثمان: مش عارف يابية زمانها جية

مروه: السلام عليكم ياجماعة ... مالكم في اية...

عم عثمان: الشيكات بتاعت المشاريع اتسرقت

مروه: اية .. ازاي .. وحصل امتة الكلام دي

واصل: احنا حانقعد نضيع الوقت في الأسئلة ... كلموا البوليس بسرعة..

مروه: انا حابلغ البوليس حالا

عم عثمان: وانا حادور علي اي خيط يدلنا علي الي عمل كدة

واصل: بسرعة ...

عم عثمان : (يبحث في المكان ويجد محفظة محمدين) .. يافرج الله... الحق يابية

واصل: اية لقيت حاجة..

عم عثمان: اة لقيت محفظة اهي

واصل: وريني بسرعة.... محمدين محمد محمدين... المهنة.. عاطل..

مروه: انا بلغت البوليس

واصل: تعرفي الراجل دي...

مروه: لا انا اول مرة اشوفوا

واصل: ولا انت ياعم عثمان

عم عثمان: ولا انا ياسعادة البية

واصل: يبقي دي الي سرق المكتب.. محدش يلمس حاجة اول ما البوليس يجي.. حانديلو المحفظة دي وربنا يستر.. وانتم مش عاوز حد من المستثمرين يعرف حاجة فاهمين

مروه وعم عثمان: فاهمين

الظابط : (يخبط علي الباب بطريقة كوميدية ومعه العساكر ويسيرون معه بطريقة كوميدية) .. يا اهل الله يالي هنا

عم عثمان: مين الي بيخبط علي الباب....

الظابط: كلو يسلم نفسوا المكان كلو محاصر...

عم عثمان: دا شكلو الظابط ..

واصل: شكلوا.. مش متأكد.. افتح الباب ياعم عثمان..

(يذهب يفتح عم عثمان الباب ويدخل الظابط والعساكر بطريقة كوميدية كأنهم في عملية ارهابية)

الظابط: كلو يقف مكانو... محدش يتحرك

(يرفع عم عثمان ومروه يدهم لأعلي)

الظابط : اذيكوا ياجماعة عامليين اية

عم عثمان: الراجل دي عبيط اووي

مروه : هششش اسكت ليسمعنا

واصل: اهلا يافندم

الظابط: اقف مكانك .. وارفع ايدك لفوق.... انت الحرامي صح

واصل: وبعديين بقي في الهبل دي

الظابط: بتقول اية... ياعساكر .. اقبضوا عليهم حالا ....

واصل: يافندم ممكن تسمعني

الظابط: اتفضل اتكلم..

واصل: انا واصل صاحب مكتب الأستثمار دي

الظابط: انت حاتصاحبني.. ارفع ايدك فوق... اة انت صاحب المكان دي .. امال سرقتو لية.. اة انا حاقول.. انت سرقتوا علشان تلبس التهمة للراجل دي والقمر دي... خلصت القضية.. اقبضوا عليهم بسرعة

عم عثمان: يامصبتي السودا .. دي ظابط من مستشفي المجانيين والله

واصل: يافندم احنا الي اتسرقنا .. واتصلنا بحضرتك ..

الظابط: بس ماتقولش انا هاقول...اتصلتوا بيا عشان اجي احقق في القضية

واصل: ماشاء الله عليك..

عم عثمان: ذكي جدا الظابط دي

الظابط: الموضوع بسيط جدا.. مدام في قضية .. وفي متهميين ... وفي ناس مسروقة... يبقي في مشكلة ولازم تتحل

مروه: ماشاء الله يافندم عليك

الظابط: مرسي ياقمر.. بس احنا عندنا مشكلة ..

الجميع: اية؟

الظابط: احنا منعرفش مين الي سرق..

واصل: وريني الكارنية بتاع الكلية يلا

الظابط : انت مش مصدق اني انا ظابط .. والله انا ظابط

واصل: وريني البطاقة يلا

الظابط: كلو يقف مكانوا.. ارفعوا اديكوا لفوق ...

واصل: ممكن نقول حاجة...

الظابط: بسرعة

واصل: في بصمات علي الفاظة المكسورة دي... وفي محفظة احنا لقيناها هنا... ممكن حضرتك تشوف البصمات دي.. وتشوف اسم الراجل دي ونطلع نقبض علية وتبقي اتحلت القضية ...

الظابط: بالسهولة دي

واصل: اها واسهل من كدة كمان

الظابط: بجد .. طب وريني ..(يفحص المحفظة) محمدين محمد محمديين .. هو دي الي سرقوا... متقلقوش .. دا اغبي حرامي في البلد .. دي بينزل يستخبي في البوكس.. انا عارف مكانوا ... يلا بينا نروحلو نقبض عليه

بلاك

اضاءة

(يبدء المشهد علي محمد ومحمدين)

محمدين: الله ياكبير.. كل دي فلوس

محمد: قول ماشاء الله ..

محمدين: انا فرحان ياكبير

محمد: وانا مش مطمنلك ياض

محمدين: لية بس ياكبير...

محمد: مش عارف بس قلقان

محمدين: عيب عليك ياكبير

محمد: ربنا يستر

محمدين: الأ قولي ياكبير هو احنا المفروض نسرق البيت الي قدامو الزرعة ولا البيت الي مش قدامو الزرعة

محمد: الي قدامو الزرعة

محمدين: بجد ياكبير

محمد: بجد؟... اوعي تكون فكرت... وعملت الي في دماغي

محمدين: الي هو اية ياكبير...

محمد: انت طلعت اهنو بيت

محمدين: عاوز الصراحة ياكبير

محمد: ياريت

محمدين: البيت الي مفيهوش زرعة

محمد : يانهارك اسود... ولا خد يلا... حاقتلك يلا.... ولا اقف يلا ماتتعبش قلبي

محمدين: حاتضربني ياكبير

محمد: مش حاعملك حاجة خد يلا ..

محمدين: الحق ياكبير..

محمد: استر يارب ... في اية تاني

محمدين: المحفظة بتعتي مش لاقيها... شكلها كدة وقعت في البيت

محمد: يارب بقي حراام والله الي بيحصل فيا دا...انا عملت اية وحش في حياتي.. حد يروح يسرق بمحفظتو ياهبل

محمدين: عشان لو قابلنا لجنة في الطريق

محمد: لجنة يابن ال... خد يلا ولا خد يلا

الظابط: سلم نفسك يامحمد انت ومحمديين

محمد: يانهار مش فايت ... شوفت ياغبي خلق الله اهو الظابط بتاع كل سرقة جة تاني الله يخربيت سنيينك.. داحنا حناكل علقة... ولا اجري يلا .. اوعي تستخبي في البوكس ابوس رجلك

الظابط: المكان كلو محاصر.... اقف مكانك ...

(الظابط يقتحم البيت ويجد محمد ومحمدين واقفين كأنهم اصنام)

الظابط: اية دا تماثيل الله... امال محمد ومحمدين فين (يبدء في البحث)

محمد: الله ماشفناش..

محمدين: اسكت الله يحرقك

الظابط: انتوا سمعتوا حاجة

واصل: تقريبا في صوت هنا

محمدين: ايوة انا محمدين ... انا الي اتكلمت

محمد: ياباشا اقبض علينا ابوس ايدك .. دا غبي والله غبي

الظابط: هو انتوا... فين الشيكات بتاعت الراجل دا..

محمد: اهي يابية..

الظابط: شيكاتك اهي .. مرضي يابا

واصل: مرضي؟؟؟ .. انت ظابط انت

الظابط: نعم..

واصل: لا لا كلو تمام الله ينور عليك

الظابط: دلوقت بقي قدامكوا حاجة من الأثنيين.. يا تتسجنوا زي كل مرة.. يا اماتشتغلو مع الراجل دا.. وتتعلموا مهنة بدل السرقة قولتوا اية

محمد: انا موافق يابية ..بس الواد الغبي دا مايكنش معايا ... دا خطر علي البشرية والله... اقولك حاجة يابية .. خدوه وسيلة تعذيب للمساجين...

محمدين: كدة ياكبير

الظابط: بس يابني انت وهو

الظابط: قولت اية ياواصل افندي

واصل: والله مااقدرش اردلك كلمة..هم باين عليهم غلابة

محمد: ربنا يخليك يابية

واصل: المهم تبطلو السرقة دي

محمد: توبة والله يابية

واصل: علي خيرة الله

عم عثمان : وبالمناسبة السعيدة دي ... انا طالب ايد انسة مروه ياسعادة البية...

مروه: اة ياحب عمري

واصل: حب عمري دانتو مابطيقوش بعض

عم عثمان: دا تموية يابية

مروه: عم عثمان دا الحتة الي في الشمال

عم عثمان: ياولد

واصل: ياولاد اللذينة..

(العساكر ومحمد ومحمديين يزغرطان)

(ينتهي المهشد بأن المسرح مقسم ثلاث مناطق منطقة لعم عثمان ومروه ومطقة لواصل والعمال ومحمد ومحمدين يشتغلون بجد ومنطقة للظابط والعساكر يشرفون علي العمل ويأمنوه)

<u>النـهايـة</u>

<u>حواديت</u>

<u>ابراهيم المـهدي</u>


Mohamed Elkady
Noura sami
IBRAHEEM EL-MAHDY